الأنباء
الجمعة 1 ابريل 2011

ثوار ليبيون يتراجعون عن مدينة البريقا بعد سيطرة قوات القذافي عليها (أ.ف.پ)

الولايات المتحدة تتوقع قرب سقوط النظام على يد الشعب

قوات القذافي تتقدم ميدانياً.. والمزيد من «أزلامه» ينشقون

القضاء الأسكتلندي يريد استجواب موسى كوسا حول لوكربي

فيما كان الزعيم الليبي معمر القذافي يسترجع المدن التي استولى عليها الثوار بمساندة قوات التحالف، تلقى صفعة سياسية ودبلوماسية مع استقالة وزير خارجيته موسى كوسا الذي وصل الى بريطانيا امس الأول، بالإضافة الى الأنباء التي نقلتها قناة «العربية» عن أن «رئيس المخابرات الليبية بوزيد دوردة قد ترك البلاد وفر الى تونس».

أما وزير الهجرة الليبي السابق علي العريشي المنشق عن النظام فقال في مقابلة مع تلفزيون فرانس-24 امس ان استقالة وزير الخارجية الليبي موسى كوسا تعني ان ايام نظام معمر القذافي «معدودة».

وصرح العريشي الذي انشق عن النظام الليبي بعيد الثورة منتصف فبراير، بأن استقالة كوسا التي أعلنت بعد وصوله الى بريطانيا «اشارة على ان ايام النظام معدودة. انها النهاية».

وتابع العريشي «لطالما قلت انهم (المسؤولون الليبيون) محتجزون رهائن في طرابلس، نجاح كوسا في الفرار أمر لا يصدق».

واضاف «لم يعد للقذافي أحد. بات وحده مع ابنائه».

وأوضح ان موسى كوسا «كان أحد المستشارين الذين كان يوليهم القذافي اكبر ثقة. انها نهاية النظام. النظام الوحشي اقترب من نهايته. لا احد يعرف النظام اكثر من كوسا».

وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان كوسا وصل الأربعاء الى مطار فارنبورو ايرفيلد غرب لندن اتيا من تونس حيث قام بزيارة قال انها «خاصة» استمرت 48 ساعة.

وقالت الخارجية البريطانية في بيان ان موسى كوسا «جاء بملء ارادته. قال لنا انه مستقيل من مهامه».

وردا على سؤال عما يمكن ان يقدمه العريشي من معلومات لبريطانيا، قال العريشي «اذا كانت هناك اي معلومات يجب معرفتها فستكون لديه على الأرجح».

واضاف انه يعرف «ماذا يجري في ليبيا ومن اين يتزودون بالسلاح. يمكنه ان يقدم مساعدة كبيرة».

وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ توقع امس ان يشكل انشقاق موسى كوسا «انهيار نظام» القذافي. واعلن هيغ ان «استقالة موسى كوسا دليل على ان نظام القذافي الذي شهد انشقاق مسؤولين كبار منقسم ويواجه ضغوطا وينهار من الداخل»، واضاف ان «القذافي يتساءل من سيتخلى عنه الآن».

بدورها قالت السلطات الاسكتلندية امس إنها ترغب في مقابلة وزير الخارجية الليبي السابق موسى كوسا بشأن تفجير طائرة ركاب أميركية فوق لوكربي في عام 1988. وقال المكتب المسؤول في اسكتلندا في بيان «أخطرنا وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث أن سلطات الادعاء والتحقيقات الاسكتلندية ترغب في مقابلة السيد كوسا فيما يتصل بتفجير لوكربي. اما الولايات المتحدة فقد توقعت على لسان وزير دفاعها روبرت غيتس امس أن يزيح الشعب الليبي العقيد معمر القذافي عن السلطة من خلال إجراءات سياسية واقتصادية.

وأكد غيتس في تعليقات أعدت ليلقيها امام الكونغرس أن إزاحة القذافي «ليست جزءا من المهمة العسكرية» التي تقوم بها قوات التحالف التي تنفذ مهمتها بتفويض من مجلس الأمن الدولي.

في هذه الأثناء أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان خلال مؤتمر صحافي مع نظيره البريطاني ديفيد كاميرون». «اننا لا نجد من الملائم تسليح الثوار في ليبيا بالوقت الحاضر».

أما كاميرون فقد اكد أن «شخصية انشقت عن القذافي لتعطينا معلومات مهمة عن نظامه»، الى ان «مساهمتنا وتركيا حيوية في ليبيا».

واصلت القوات المناوئة للعقيد الليبي معمر القذافي تقهقرها نحو الشرق في وجه التقدم السريع للقوات الحكومية.

وقال مراسل الـ «بي بي سي» إنه رأى رتلا من قوات المعارضة بين مدينتي بريقه وأجدابيا يتعرض لهجوم مدفعي ثقيل من قوات القذافي حيث أصيب عربة المقدمة وأدى الى انفجارها.

وأضاف المراسل أن مئات العربات تراجعت باتجاه أجدابيا على إثر ذلك، وقال ان ذلك يبين أن ضعف تسليح المعارضة يمنع مقاتليها من التقدم.

وتعرضت مدينة مصراتة لقصف عنيف من قوات القذافي، وقالت مصادر المعارضة إن القصف أدى إلى مقتل 20 من المدنيين.

مفتي ليبيا يعشق نانسي عجرم!

مفتي ليبيا

نانسي عجرم

شنّ مفتي ليبيا هجوما شرسا على الشيخ د.يوسف القروضاوي الذي دعا الى استباحة دم القذافي لأنه خارج عن الملة ويتسبب في قتل شعبه. الطريف انه بينما كان مفتي ليبيا يهاجم الشيخ القرضاوي رن تلفونه الموبايل وكانت المفاجأة ان نغمة تلفون المفتي عبارة عن اغنية نانسي عجرم، اي ان الشيخ مودرن وغاوي سماع الاغاني ويبدو ان مفتي ليبيا يعشق نانسي عجرم الى درجة جعلته يرفض اغلاق هاتفه حتى اثناء فتواه للتلفزيون الليبي.

والدة إيمان العبيدي: لو رأيت القذافي لخنقته بيدي

طبرق ـ سي.ان.ان: قالت عائشة أحمد، والدة الفتاة الليبية، إيمان العبيدي، إنها ستخنق الزعيم الليبي معمر القذافي بيديها جراء ما وقع لابنتها. وقالت عائشة في مقابلة مع الـ «سي.ان.ان»: بمنزلها المتواضع في مدينة طبرق، شرقي ليبيا: «لو رأيت وجهه لخنقته» وتتذكر عائشة قائلة: «في هذا المنزل نشأت إيمان إلى جانب إخوتها التسعة ووالدها، موظف الجمارك المتقاعد، وهي صغيرة، كانت إيمان تنادي على ناقلات النفط في البحر المتوسط وتطلب منها نقلها إلى فرنسا بعيدا عن وطنها.. كانت تعشق اللغات واللغة الفرنسية على وجه الخصوص». كما تتذكر ابنتها وهي تنتظر لكي تصبح صحافية، ولكن نظرا لانعدام حرية الإعلام في ظل نظام القذافي، فضلت أن تدرس القانون وتصبح محامية في طرابلس وتحظى بحياة أفضل. وتقول عائشة إنها تصدق كل كلمة قالتها ابنتها، رغم محاولات نظام القذافي المتعددة لتكذيبها.

القذافي يفوز بأجمل عيون في العالم حسب إحصائية «بيبول»!

تؤكد مجلة «بيبول» الأميركية واسعة الانتشار انها أجرت استقتاء كبيرا لاختيار أفضل صاحبة عيون في عام 2011، وتم عرض صور الفائزين في الرسالة بشكل عكسي، وكانت المراكز من الخامس وحتى الثاني من نصيب 4 من نجمات التمثيل والتلفزيون. وكانت المفاجأة غير المتوقعة في الصورة صاحبة المركز الأول. بالتأكيد لن يخطر ببالك ان صاحب أجمل عيون في 2011 هو رجل وليس سيدة كما تعودنا، ولن يخطر ببالك ايضا انه الرئيس الليبي الأخ العقيد معمر القذافي. والمضحك انهم اختاروا له صورة يبدوا فيها أبعد ما يكون عن أي جمال في العيون.

تحليل إخباري

لماذا لم يكشف المجلس الوطني الانتقالي الليبي عن أسماء جميع أعضائه؟

باريس ـ أ.ش.أ: مازال الغموض يكتنف المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا منذ الاعلان عن تشكيلة هذا المجلس الذي يراهن عليه التحالف الدولي بقوة لحسم المعركة على أرض الواقع حتى لا يجد نفسه مجبرا على نشر قوات برية تضعه في مواجهة مقاومة وطنية شرسة ضد الغزو الأجنبي على غرار النموذج العراقي الكارثي وذلك رغم انضمام قطر إلى فرنسا لتصبح ثاني دولة في العالم تعترف بالمجلس المناهض للزعيم الليبي معمر القذافي.

ويعود عدم معرفة المجتمع الدولي بأسماء جميع أعضاء المجلس الوطني الانتقالي باستثناء أسماء الذين انشقوا على العقيد القذافي مثل رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل ومحمود جبريل أو المعارضين القادمين من الدول الغربية مثل اللواء خليفة حفتر إلى تركيبة المجتمع الليبي منذ أن وصل العقيد القذافي للحكم في عام 1969.

فخلافا لمصر وتونس تفتقر ليبيا للأحزاب السياسة والنقابات ووسائل الإعلام المستقلة والمجتمع المدني الأمر الذي يجعل من الصعوبة بمكان العثور على قيادات معارضة في جميع أنحاء ليبيا.

فعلى الرغم من أن المسؤولين عن المجلس الوطني الانتقالي أعلنوا في معقلهم في بنغازي بشرق ليبيا في 27 فبراير الماضي عن أن مجلسهم يتكون من 31 عضوا يمثلون المدن الليبية الرئيسية باستثناء العاصمة طرابلس ومدن الجنوب إلا أن أسماء العديد من أعضاء هذا المجلس لم يكشف عنها حتى الآن مثل ممثلي المجلس في أجدابيا والكفرة والغاط ونالوت ومصراتة وزنتان والزاوية. وتؤكد مصادر مقربة من القذافي أن المجلس الانتقالي لم يستطع إقناع أكثر من 8 شخصيات فقط من الداخل والخارج للانضمام لعضويته وليس 31 عضوا كما يدعى بسبب رفض معظم الشخصيات الليبية المعروفة قبول عضوية هذا المجلس.

وينفي علي زيدان موفد المجلس الوطني الانتقالي الشائعات التي تتحدث عن عدم عثور المجلس على قيادات في المدن الليبية المشار إليها مؤكدا خلال زيارة قام بها مؤخرا للعاصمة الفرنسية باريس أن المجلس هو الذي يتعمد عدم الكشف عن أسماء ممثليه في هذه المدن لأسباب تتعلق بسلامتهم وسلامة أسرهم.

وأكد علي زيدان أن معظم أعضاء المجلس الوطني الانتقالي من المحامين والمدرسين وأساتذة الجامعات من بينهم نساء يمثلون جميع طبقات المجتمع والقبائل الليبية. ويعد رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل بمثابة أشهر شخصية في المجلس ليس فقط، لأنه انشق عن القذافي في بداية اندلاع عملية التمرد بعد أن استقال من منصبه كوزير للعدل ولكن لشهرته السابقة على المستوى الدولي منذ أن أكد حكم الإعدام مرتين عندما كان رئيسا لمحكمة الاستئناف على مجموعة من الممرضات البلغاريات بتهمة نقل مرض الإيدز لأطفال ليبيين قبل أن يطلق سراحهن من ليبيا في عام 2009 بفضل وساطة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي.

أما الرجل الثاني في المجلس الوطني الانتقالي عبد الحفيظ غوقة الذي يشغل أيضا منصب المتحدث باسم المجلس فانه يصف المجلس الوطني بأنه مجلس لإدارة الأزمات وليس حكومة بالمعنى الحقيقي مؤكدا أن المجلس سيشكل حكومته الدائمة التي ستتولى أمور البلاد بعد تحرير جميع أراضي ليبيا من حكم العقيد القذافي.

القذافي يقترح تحوّله إلى ملك من دون صلاحيات وتعيين المعتصم رئيساً!

مازال المقربون من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يسابقون الزمن في محاولة لإيجاد تسوية سياسية للأزمة الليبية الراهنة. وعلمت «الشرق الأوسط» أن محمد إسماعيل أحد أبرز مساعدي سيف الإسلام، النجل الثاني للعقيد القذافي، بدأ زيارة غير معلنة إلى العاصمة البريطانية، لندن، لنفس الغرض. وعلمت «الشرق الأوسط» أن فحوى الاتصالات التي يجريها مقربون من القذافي تتضمن استمرار بقاء العقيد القذافي في السلطة على غرار الوضع الحالي للملكة إليزابيث الثانية في بريطانيا مع تولي أحد أبنائه منصب الرئيس التنفيذي للدولة الليبية مع السماح لبعض المعارضين بالانضمام إلى حكومة وطنية.

وقالت مصادر على اطلاع بتفاصيل اتصالات مبعوثي القذافي مع عدد من الحكومات الغربية لـ «الشرق الأوسط»، ان القذافي يعرض إمكانية تصعيد نجله المعتصم، الذي يتولى حاليا منصب مستشار الأمن القومي الليبي إلى منصب رئيس ليبيا على أن يبقى القذافي في الحكم بشكل رمزي.

وأوضحت المصادر أن هذا العرض الجديد يعني أن القذافي قد سحب عرضه السابق بتولي نجله الثاني سيف الإسلام نفس المنصب بسبب رفض الثوار المناهضين له لهذه الفكرة على اعتبار أن التصريحات والمواقف السياسية لنجله سيف الإسلام وضعته في سلة واحدة مع نظام حكم أبيه.

واعتبرت المصادر أن العرض مازال يجري التشاور حوله مع عدد من العواصم الغربية ومسؤولين في إدارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، ولم يتم حسمه نهائيا في انتظار نتيجة الاتصالات والمشاورات الحالية.

ويؤشر قيام إسماعيل، المحسوب على سيف الإسلام وذراعه اليمنى، بزيارة سرية إلى لندن بعدما توقف لساعات في القاهرة، إلى أن هذه المشاورات مازالت لم تنضج بعد، وأنها في مراحلها الأولى.

وتوارى سيف الإسلام القذافي عن الظهور منذ نحو 10 أيام، ولم يدل بأي تصريحات صحافية، كما أغلق هاتفه الجوال. وبدا أمس أن الجهود التي سعى إليها الاتحاد الأفريقي لوضع نفسه في موقع الوسيط المقبول لحل الأزمة الليبية لم تجد آذنا مصغية لدى الدول الرئيسية التي تقود قوات التحالف الغربي. وبينما تتصاعد الضغوط الغربية والمطالب لإقناع القذافي بالتنحي طواعية عن السلطة، وتوفير ضمانات قانونية له بعدم ملاحقته وأفراد أسرته ومساعديه المقربين قضائيا، قال عبد المنعم الهوني، ممثل المجلس الوطني الانتقالي المناهض للقذافي في القاهرة: إن هناك إجماعا دوليا على خروج القذافي من السلطة في أسرع وقت ممكن حقنا لمزيد من الدماء ووقف الدمار الذي لحق بالبنية التحتية للدولة الليبية من جراء حربه على الشعب الليبي.

وقال الهوني لـ «الشرق الأوسط» من المؤكد أن هناك انشقاقا داخل النظام وأن هناك مجموعة ترى أنه حان الوقت لكي يخرج هو وأسرته، مشيرا إلى أن القذافي مازال يعرض أن يكون وجوده في السلطة رمزيا كما هو الحال بالنسبة للملكة إليزابيث في بريطانيا.

وأضاف: «القذافي يتصور أن الشعب الليبي ودول الغرب والولايات المتحدة من الممكن أن يقبلوا بذلك، إنه يسعى إلى أن يكون له أي شكل من أشكال الحضور».

لكن الهوني استطرد قائلا: «مستحيل على أي مواطن ليبي أن يفكر في أن يكون للقذافي أي وجود في حياته بعد كل ما حدث».

واشنطن تشكك بشرعية تمثيل نيكاراغوا لليبيا في الأمم المتحدة

نيويورك ـ يو.بي.آي: ألمحت الولايات المتحدة الى احتمال الا تقبل بوزير خارجية نيكاراغوا السابق ميغيل ديسكوتو كممثل لليبيا في الامم المتحدة، وقالت ان عليه مغادرة الولايات المتحدة وان يتقدم للحصول على تأشيرة دخول ديبلوماسية.

وقالت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة سوزان رايس في مؤتمر صحافي اول من امس ان السؤال هو ما اذا كان ديسكوتو قد «عين بطريقة شرعية» بما ان وزير الخارجية موسى كوسا الذي عينه «لم يعد وزير خارجية ليبيا».

وقالت انه في حال رغبت ليبيا في تعيينه بطريقة شرعية، فعليه ان يغادر الولايات المتحدة وان يتقدم للحصول على تأشيرة خاصة بالديبلوماسيين، وفي حال اراد تمثيل دولة اجنبية بموجب تأشيرة سياحية فستخضع تأشيرته للمراجعة.

تشاڤيز: القذافي لن يرحل

مونتيڤيديو ـ أ.ف.پ: دافع الرئيس الڤنزويلي هوغو تشاڤيز اول من امس عن حليفه الزعيم الليبي معمر القذافي الذي يقوم على حد رأيه «بما يتوجب عليه القيام به، وهو مقاومة عدوان امبريالي»، ولا ينوي مغادرة بلاده منفيا الى اي مكان.

وقال تشاڤيز في مؤتمر صحافي بمناسبة زيارة الى مونتيڤيديو «اعتقد أن القذافي يقوم بما يتوجب عليه القيام به، وهو مقاومة عدوان امبريالي، سواء كنا نشاطر ما يفعل القذافي او يفكر به ام لا، فإن فيدل (كاسترو) كتب بوضوح: لا اشاطر كل ما يقول او يفعل، لا يمكن ان نرد عما يفعل هناك، لكن حتى لو كان رئيس دولة أسوأ الطغاة فمن غير المبرر لمجموعة دول قصفه والبدء بقتل ابرياء باسم السلام».

واضاف تشاڤيز «انا مستبد بالنسبة الى كثيرين وحتى قاتل، لكن الرئيس الاميركي باراك اوباما حاز جائزة نوبل للسلام وهو الذي امر بالقصف، وفي العراق وافغانستان، كانت حكومة الولايات المتحدة، والآن ليبيا».

وحول امكانية نفي القذافي الى ڤنزويلا، قال تشاڤيز انه تحدث معه مرتين، وقال «لقد قال في عدة مناسبات انه لن يغادر ليبيا».